

انصراف الشباب عن الزواج ظاهرة لها تداعياتها الأخلاقية



د. صالح الشويط



د. صالح الراشد



د. أحمد الكوس



د. بسام الشطي

سنن الإسلام ولا رهبانية في الإسلام.

التربية

ويرى التربوي د. صالح الراشد أن العامل التربوي يلعب دوراً في حث الشباب على الزواج، فالشباب الذي تربي على الفضيلة داخل أسرته وتجنب كل ما هو حرام في العلاقات والمعاملات مع الجنس الآخر والذي يلتزم بتعاليم وتوجيهات دينه تكون لديه رغبة في الزواج أكثر من الشباب المتحلل من القيم الدينية والأخلاقية والتي تعدد علاقاته النسائية ويبدن مشاهدة المواد المخلة بالآداب العامة من خلال الوسائل الحديثة وعن طريق المحطات الفضائية والإنترنت وغيره. إن التربية الإسلامية الصحيحة تحض الشباب والفتاة المسلمين على الزواج من أجل تلبية نداء الغريزة الجنسية عن طريق الحلال ومن أجل بناء الأسرة التي أمر بها الإسلام.

الراشد: المتلزم بتعاليم دينه لديه رغبة في الزواج أكثر من الشاب المتحلل



الشويط: البعض يفرون من الزواج لأنهم يريدون أن يعيشوا عمرهم أطفالاً

تحمل المسؤولية

أما استاذ علم النفس د. صالح الشويط فيؤكد أن انتشار الإباحيات وشيوعها في وسائل الاتصال المختلفة وشيوعها بين الشباب الآن، ومن خلال الوسائل العصرية وخاصة الإنترنت تمثل عاملاً مهماً في إضعاف الرغبة الجنسية عند الشباب، فإيمان مشاهدة هذه المواد يصرف الشاب عن الزواج، ويرى أن عدم قدرة شباب اليوم على تحمل المسؤولية هو أيضاً أحد عوامل تأخر سن الزواج أو صرف البعض عن الزواج كلياً، فبعض الشباب يفرون من الزواج لأنهم يريدون أن يعيشوا عمرهم أطفالاً كباراً دون رابط يربطهم أو بيت يضمهم، أو تبعه تلقى على كواهلهم، ومثل هؤلاء الشباب لا يصلحون لقيادة أسرة وتحمل مسؤولية زوجة وأطفال، كما يشير إلى عامل آخر يصرف البعض عن الزواج دون وجود مبررات واضحة وهو الضعف الجنسي الذي انتشر بين شبابنا في هذه الأيام نتيجة عوامل بيئية وغذائية وظروف اجتماعية وأخلاقية محيطة، ومثل هؤلاء الشباب الذين يعانون من هذه المشكلة اختاروا الطريق الأفضل لدينا واجتماعياً ونفسياً.



الزواج أو تهول من سلبياته على عقول شبابنا صرفهم عن طريق الالتزام والاستقامة التي أمر به الإسلام.

وقال رسول الله ﷺ «من رزقه الله امرأة سالحة فقد أعانه على شطر دينه، أي على نصف دينه، فليتق الله في الشطر الثاني»، وقال ﷺ في حديث آخر: «أربع من سنن الإسلام، الحياء والتعطر والأنبياء، والسواك والزواج»، وبين أن الزواج في شريعة الإسلام ليس أمراً اختيارياً بمعنى أن الإنسان يتزوج أو لا يتزوج حسب حريته ورغبته، وقال: يختلف الحكم الشرعي للزواج باختلاف أحوال الإنسان وظروف حياته، فتارة يكون بالغا عاقلاً عنده القدرة على تكاليف الزواج من كل جوانبه، وإذا لم يتزوج فقد يقع فيما نهى الله تعالى عنه، ففي هذه الحالة يجب عليه أن يتزوج، لأن صيانة النفس عن الوقوع في الحرام أمر واجب، والزواج يعين على هذه الصيانة، وتارة يكون الزواج حراماً وذلك إذا كان الشخص يعلم من نفسه يقيناً عدم القدرة على أداء الحقوق الزوجية بسبب مرض أو غير ذلك من الأسباب التي تمنع القيام بالحقوق الزوجية، ونارة يكون الزواج مستحباً وذلك إذا كان الشخص قادراً على تكاليف الزواج وعلى أداء حقوقه وواجباته إلا أنه في الوقت نفسه تمكن من صيانة نفسه من الوقوع فيما نهى الله تعالى عنه، إذ الزواج من

المرأة وتحث على الانصراف عنها والارتباط بها، إذ قالوا انصراف الشباب في بلادنا العربية والإسلامية عن الزواج، وأكدوا أن العلاقة الزوجية المشروع لقضاء الشهوة ولحفظ النوع الإنساني ولصيانة مجتمع طاهر نظيف عفيف تنتشر فيه الفضائل وتضمحل الرذائل حول هذه الظاهرة كان لنا هذا الاستطلاع:

يؤكد د. بسام الشطي أن الزواج هو الطريق الوحيد لتكوين الأسرة التي هي نواة المجتمع، وأساس بناءه ولا يقوم مجتمع إنساني كريم إلا إذا قامت قبله الأسرة، ففي ظللال الأومة والأبوة والبنوة والأخوة تغرس الشاعر الطبية والعواطف الخيرة من المحبة والإيثار والعطف والرحمة والتعاون، وبالزواج تنمو الصلات الاجتماعية فيضم الإنسان عشيرة إلى عشيرة وأسرة إلى أسرته وبذلك تتسع دائرة الألفة والمودة والترابط الاجتماعي، وبالزواج تتاح الفرصة الملائمة التي تكتمل بها شخصية الرجل بتحملة مسؤوليته زوجاً وأباً، وتكتمل شخصية المرأة بتحمل مسؤوليتها زوجة وأماً، وبالزواج يتفرغ الرجل لإتقان أعماله خارج البيت مطمئناً إلى أن في بيته من يدير أمره ويحفظ ماله، ويرعى أولاده وفي هذا ما يعينه على إحسان العمل وزيادة الإنتاج.

ويقول د. أحمد الكوس: وقال تعالى: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة أن في ذلك آيات لقوم يتفكرون) وقد حضت شريعة الإسلام على الزواج واعتبرته الطريق المشروع لقضاء الشهوة ولحفظ النوع الإنساني ويكفي سمو العلاقة التي تكون بين الزوجين، وحذر الكوس من سيطرة الأفكار والآراء التي تحقر من شأن

الشطي: بعض الشباب غرتهم الأفكار الغربية فأعرضوا عن الزواج

الكوس: الزواج من سنن الإسلام ولا رهبانية في الإسلام

مشيراً إلى أن الزواج أيضاً تمام الدين للمسلم به يغض بصره، ويعف نفسه، ويجد تنفساً لشهوته في الحلال فلا يفكر في الحرام ولهذا قال ﷺ عن الزواج: «إنه أغض للبصر وأحسن للفرج»، وبالزواج يحدث النسل الذي يمتد به وجود الإنسان فيطول عمره ويتصل عمله بذريته الصالحة من بعده، ولهذا أمرت الله على عباده فقال: (والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات)، وبالنسل تعمر الأمة وتستل كل طاقاتها وتقوى على مجابهة الأعداء.

شباب مغرر ولفت إلى الأفكار المنحرفة التي راجت في الغرب والتي تعارض الزواج وتحقر من شأن

لتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الإيميل: Lailaelshafe1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

(فاسلوا أهل التكرار كنتم لا تعلمون)

تشغيل الخادمة عند الغير

عندي خادمة طلبت مني أن أجد لها عملاً إضافياً في بيت آخر، فاتفقت مع جبراني، واتفقت معها على أجره معينة، ووافقت وهي ممنونة ومبسوطة، ولكن أنا أخذ من الجيران مبلغاً كبيراً، فهل هذا حلال؟

● لا مانع من ذلك إذا تم بالاتفاق بينكما، وعليك أن تخبريها بانك تأخذين مبلغاً معيناً من الجيران مقابل عملها عندهم، فهذا المبلغ لها ومن حقها لأنه جهدها، ولكنها تنازلت عنه لك مكرهة فليعجبك إبلاغها بالمبلغ، وينبغي أن تراعي حالتها وحاجتها ولا تستغليها.



د. عجيل النشمي

التمويل الإسلامي للعلاج والتعليم

ما الصيغ الشرعية لتمويل العملاء للعلاج الطبي والتعليم والتدريب؟
● ينبغي ملاحظة أن المجالات الطبية والتعليمية على المنصوص ليست مجالات تستغل للاسترباح والغنم فهي خدمات محضة ولا مانع من استرباح محدود فيها، وصيغ ذلك أن تشتري المؤسسة خدمات صحية تحدد فيها نوع الخدمة أو العمليات المحدودة، وفي الجانب الطبي كذلك شراء مقاعد دراسية لتخصصات معينة محدودة، أو جامعات معينة وكليات معينة أو تدريبات فتشتري المؤسسة هذه الخدمة وتدفع تكاليفها، ثم تبيعها على العميل باقساط مريحة، وهذا في الحقيقة فيه حل لكثير لمن يعجزون عن دفع رسوم هذه الخدمات الصحية والتعليمية دفعة واحدة.

شهادة مرضية كاذبة

السؤال الأول: هل يجوز كتابة دواء للمريض دون حاجته إليه بناء على طلبه.. السؤال الثاني: هل يجوز تقديم المرضيات مع العلم الكثير يطلب مرضية مع قدرته على الذهاب للعمل يعني ليس المرض شديداً يمنع عن العمل.. السؤال الثالث: هل يجوز التحدث مع الرجال في أمور عادية مثل كيف الصحة والأهل ومن هالتمط سواء

دكتور أو مراجع مريض؟
● هنالك أدوية لا تصرف إلا بإذن الطبيب هذه لا تصرف لمراد الطلب كما لا تصرف إذا كان الدواء مجاناً من الحكومة حتى يكشف الطبيب ويتبين حاجة المريض إلى هذا الدواء فالطبيب هو الذي يقرر وليس المريض.
● إذا صرف الطبيب مرضية والمريض ليس به مرض يستحق الجلوس في البيت فالطبيب شريك مع المراجع بالغش والتزوير في أوراق رسمية يستحقان العقوبة القانونية والشرعية والشرعية هنا إعفاء الطبيب من المهمة المقدسة التي تقوم على الأمانة التي أقسم عليها.
● إذا كان الطبيب رجلاً جاز مع الرجال وإذا كانت امرأة لم يجز إلا إذا كان بينهما علاقة قرابة أو جيرة.

زكاة الأرض عن سنوات

اشترت أرضاً قبل 5 سنوات للاستثمار خلال أول سنتين قمت بإخراج زكاة على الأرض حسب قيمة الشراء، عرفت من أحد الشيوخ أنه يجوز أن تزكي الأرض بعد بيعها فقط عن سنة واحدة، مع العلم أنني بعثت الأرض الآن بمبلغ يفوق قيمتها الأصلية.. سؤالي: هل أزيك عن الأرض من جديد أو أكتفي بزكاة السنتين التي قمت بهما؟ وإذا وجب على الزكاة الآن هل أزيك من قيمة البيع؟ وهل يجوز أن أخصم من الزكاة ما زكيتاه العامين الأولين؟
● يجوز أخذ زكاة هذه الأرض عند بيعها وقبض ثمنها عن سنة واحدة، ولو مضى عليها سنين، وهذا رأي المالكية، فهم يرون أن التاجر الذي يترصد ارتفاع الأسعار، ويظل العقار عنده سنين فإنه لا يزكيه حتى يبيعه ويقبض ثمنه، بخلاف تاجر العقار المدير، وهو التاجر الذي يقبل أمواله في التجارة، فيزكيها كل عام. وبناء عليه لك أن تأخذ برأي المالكية وهو رأي معتمد في الفتوى ويشمل ذلك العقارات التي توقف بيعها بسبب الأزمة المالية العالمية، وما دمت قد زكيت عن سنتين فهذا على رأي من يرى وجوب الزكاة على الأرض كل حول ولك الآن أن تأخذ برأي المالكية فتزكي عن سنة بعد البيع، هذا الذي يظهر لي والله أعلم.

إثبات النسب بالبصمة الوراثية

هل يقبل الشرع فحص البصمة الوراثية في البت بنسب طفل إلى امرأة؟
● من المستقر في المجامع الفقهية والندوات العلمية والفتاوى أن البصمة الوراثية تعتبر قرينة وليست دليلاً حال النفسي، وأما في الإثبات فلا يؤخذ بها، وبناء عليه فلا يصح إجراء البصمة للإثبات، وما دام لا يؤخذ بها في الإثبات فإجرائها بسبب بلبلة، فالأولى ترك إجرائها، وهي على كل الأحوال قرينة وليس دليلاً حتى يبني عليها حكم النسب.

فضائل اختص الله تعالى بها شهر رجب

رسول الله، أما تعرفني؟ قال: ومن أنت؟ قال: أنا الباهلي الذي جئتكم عام الأول، قال: فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة؟ قال: ما أكلت طعاماً منذ فارقتك إلا لبيل، فقال رسول الله ﷺ: «لم عذبت نفسك؟ ثم قال: صم شهر الصبر ويوماً من كل شهر، قال زدني فلاني بي قوة، قال: صم يومين، قال: زدني فإن بي قوة، قال: صم ثلاثة أيام، قال: زدني، قال: صم من الحرم وأترك وكرها ثلاثاً، فالصيام في شهر رجب له ثواب كبير، كما يجوز للمؤمن الاعتكاف فيه مع الصيام، لأن الاعتكاف مع الصيام أفضل ويستحب فيه فعل الطاعات وذكر الله تعالى. ولهذا الشهر فضيلة كبرى بوقوع الإسراء والمعراج فيه، فقد شرف الله تعالى الأمة الإسلامية بمسرى نبينا سيدنا محمد ﷺ من مكة المكرمة إلى بيت المقدس بالشام والصلاة في المسجد الأقصى إماماً بالأنبياء والمرسلين، كما قال تعالى:

فضل الله عز وجل بعض الشهور على بعض، كما فضل بعض الأماكن على بعض بما اقتضت حكمته سبحانه وتعالى ليجد فيها العباد البر وليكثر من الأعمال الصالحة، فشهد رجب اختصه الله عز وجل بفضائل كثيرة فهو من الأشهر الحرم، وبه ليلة الإسراء والمعراج التي فرض الله فيها الصلاة على المسلمين، قال تعالى (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم) والأشهر الحرم التي حددها المولى عز وجل هي: ذو القعدة، ذو الحجة، محرم، ورجب. وقد وردت الأحاديث الصحيحة بفضل الصيام في هذه الأشهر على سبيل التطوع اتباعاً لسنة النبي ﷺ، فروى أبو داود عن مجيبة الباهلية عن أبيها أنه أتى رسول الله ﷺ ثم انطلق، فأتاه بعد سنة وقد تغيرت حاله وهيئته، فقال يا

(سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع العليم) (الإسراء: 1).
وقد عرج به ﷺ من بيت المقدس إلى السموات العلا، ولقي ﷺ ربه عز وجل عياناً، حيث قال تعالى: (ثم نادى فتلقى فآن قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى) (النجم: 8 - 11).
وقد فرضت الصلوات الخمس وكانت في أول الأمر خمسين صلاة، ثم صارت خمسا في العمل وخمسين في الأجر والثواب، وكان ذلك في ليلة واحدة في جزء منها هي ليلة السابع والعشرين من شهر رجب قبل الهجرة إلى المدينة بسنة. وقد روي عن النبي ﷺ أنه كان إذا دخل رجب يقول: «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان».

عندئذ انتهز مصرع الفرصة ووافق صدوقاً على مطلبها، وكانت هناك امرأة تدعى عنيزة بنت غنيم، وكانت عجوزاً كافرة دعت إليها رجلاً بارزاً من الكافرين وعرضت عليه أن تزوجه إحدى بناتها ان هو عقر الناقة فاستجاب ولبي. وخرج الرهط التسعة يرسدون الناقة في يوم وردها وشربها، فلما صدرت عن النبع رماها مصرع بسهم فتدفقت دماؤها وسقطت. وأنذرهم صالح ﷺ بانتظار العذاب الأليم ثلاثة أيام،

كانت صدوق بنت الحيا بن زهرا امرأة من ثمود ذات حسب ومال وجمال، كانت زوجة لواحد ممن أسلموا واتباعوا صالحاً ﷺ، ففارقته لأنها أصرت على ولائها للأوثان، وكذبت صالحاً فيما جاء به، ورأت أن أرضها وزرعها وماشيتها تتضرر من وجود الناقة.

ثم دعت ابن عم لها اسمه مصرع، وعرضت عليه نفسها، أن هو عقر الناقة وخلصهم منها، وكان مصرع هذا مغرماً بصدوق، قد طلبها للزواج من قبل، فآفرت عليه غيره،

من التراث

صدوق وعنيزة

عندئذ انتهز مصرع الفرصة ووافق صدوقاً على مطلبها، وكانت هناك امرأة تدعى عنيزة بنت غنيم، وكانت عجوزاً كافرة دعت إليها رجلاً بارزاً من الكافرين وعرضت عليه أن تزوجه إحدى بناتها ان هو عقر الناقة فاستجاب ولبي. وخرج الرهط التسعة يرسدون الناقة في يوم وردها وشربها، فلما صدرت عن النبع رماها مصرع بسهم فتدفقت دماؤها وسقطت. وأنذرهم صالح ﷺ بانتظار العذاب الأليم ثلاثة أيام،